

المستبشر .

واشترك هرمان في الدور التالى ، فتناول ورقة ووضع عليها جميع رأس ماله
(أعنى السبعة والأربعين ألف روبيل وما ربحه الليلة السابقة وشرع شيكالتسكى
ينثر الورق فظهر على اليمين « عشرة » وعلى اليسار « سبعة »
فأبرز هرمان « سبعة »

فضج القوم أجمعين وعلا هتافهم ، وبدا القلق على وجه شيكالتسكى ولكنه
عد المبلغ - وهو أربعة وتسعون ألف روبيل - فدفعه إلى هرمان ، فتناوله هرمان
بأثبت يد وأربط جأش وغادر المكان فى الحال .

وفى الليلة التالية قدم هرمان الدار ، وكان الكل فى انتظاره ، وتحول الجنرالات
والمستشارون والسراة والوجهاء عن لعبتهم « الوست » ليشاهدوا هذا المقامر
الخطير ، ونهض الضباط عن مجالسهم لعين هذا الغرض ، وكذلك الخدام
أنفسهم احتشدوا حول المائدة حتى غص بهم المكان ، وأحرق الجميع بهرمان
إحداق السوار بالمعصم يتزاحمون من حوله ويتدافعون ، وأضرب اللاعبون عن
اللعب لينظروا ماذا تكون العاقبة والمآل .

ووقف هرمان على المائدة وشمر للعب وحده شيكالتسكى ، الذى كان على
شدة اصفرار وجهه لا يزال يتسم ، فتناول كل منهما رزمة من الورق وشرع
شيكالتسكى يفتنط ورقه ، وتناول هرمان ورقة وغطاها بكومة من البنكوت ،
وشرع شيكالتسكى ينثر الورق ويدها ترتجفان فظهر على اليمين « ولد » وعلى
اليسار « فنتط »

فصاح هرمان وقد أبرز ورقته : « هذا هو الفنتط ! لقد ربح ! »

فأجابه شيكالتسكى بكل أدب واحترام :

« معذرة يا سيدى ، إن الذى فى يدك ليس « الفنتط » كما تتوهم ولكنه « المرأة

الأسباتى » وقد خسرت .

فانتفض هرمان مذعورا ونظر فى ورقته فإذا هى « المرأة الأسباتى » وكان قد
أعد « الفنتط » فى يده ، ماذا جرى ؟ وماذا قلب الورقة فى يده وبدلها ؟ تلك
قوة خفية شيطانية !